الاحياء قائم بذاتهِ لا ينشأُ من غيرهِ بطريقة التولد الذاتي ولا يتحول الى آخر وعلى الجملة فان كل حيّ انما يتولد من حيّ مثلهِ

وحاصل القول ان النزلة الصدرية علة سليمة لا يخشى منها الا على المصابين بالعلل المزمنة واخصها الامراض الصدرية على انها من الامراض المتكسة يطول النقه فيها ويعظم خطرها على الشيوخ فيجب ان لا يهمل امرها واحسن الوسائط العلاجية فيها تدفئة المريض وحصرهُ في غرفة دافئة لا يتعرض فيها للبرد والرطوبة ولا يؤذن لهُ في الخروج منها الا بعد شفائهِ التام ويعطى المناقيع الحارة ويُمنع من التخليط ويُقصر على اللبن طعاماً ويوافق اعطاؤهُ مسهلاً ملحيًّا وعند اللزوم الكينا والاتيبرين ان لم يكن مصاباً بسلة قلبية ويفيد استعمال كلورهدرات النشادر وكربونات النشادر مع بعض الاشربة المنقئة والمسكنة لتلطيف السعال . اما العلل الثانوية التي تختلط بها هذه العلة فلكل منهـا علاج خصوصي يستدل عليهِ مما تقتضيهِ الاحوال والله الشافي

فائدة الكلوروبروم في تسكين الامراض العقلية

لحضرة النطاسي الفاضل الدكتور اسكندر افندى جريدينى فى نيويورك

الكلوروبروم دواءٌ حديث العهد والاستعمال مؤلف من مقادير متساوية من بروميد البوتاس والكلورَلمد[1] واول من استعملهُ الدكتور كارتَرس من كلاسكو لتسكين اعراض الدُوار فصادف على ما قيل نجاحاً عظيماً ثم عمموا استعمالهُ في الامراض العقلية فثبت بعد التجربة والتدقيق الطويلين انهُ من انجع الادوية المنوّمة في كثيرٍ من امراض العقل كالملنخوليا البسيطة والجنون الحادّ

(١) اسم المزيج مركب من جزء ٢ كلورال و١ فورماميد

والمزمن ودآء الصرع والأرَق والاضطراب الذي يتولى اصحاب الاشغال العقلية والتجارية

اما طريقة تركيبهِ واستعمالهِ فهي ان يُذاب ٣٠ قمحة من كلٍّ من البروميد والكلورَلَد في اوقية مآء تُعطى دفعةً واحدةً قبل النوم وقد تزاد الجرعة الى مثل نصفها او اكثر اذا اقتضت الحال استعمالها فينام العليل بعد ثلاثة ارباع الساعة من تناول الدوآء نوماً هادئاً تختلف مدتهُ بين خمس الى تسع ساعات

واذكر اني يوم كنت في بيمارستان حكومة كنتكي عُهد اليَّ في دائرة المعاون الاول ان اشارف على جملة من المصابين بالمنخوليا والجنون والارق والصرع المرافق لاختلال العقل فاستخدمت لتسكين هيجانهم المنوّمات الشائعة الاستعمال كالبروميد والكلورال والسلفونل والبارلدِهِيد ثم جربت الكلوروبروم فكان انجعها علاجاً واسلمها عاقبةً للاسباب الآتية

(١) انهُ اسلم مغبّةً على القلب والدورة من بروميد البوتاس والكلورال (المؤلف منهما الكلوروبروم) منفصلين

(٢) لم يعقب استعمالهُ صداعٌ ولا خلل في القناة الهضمية كما يحدث من استعمال البارلدهيد

(٣) اذا تناولهُ العليل وقت المنام فلا يُضطرّ الى تكرارهِ في النهار لتخفيف ما يبدو هنالك من الاعراض المتنوعة كالصراخ والعربدة وكثرة الكلام الخ

هذا ما وصل اليَّ من ابحاث ارباب التدقيق والعمل وقد توخيت متابعتهم في هذا السبيل فوجدت ان الكلوروبروم هو خير ما سخت بهِ يد العلم في تسكين اغراض الجنون على نحو ما سبق بيانهُ وهو امر يجدر باطبآئنا الوطنيين ان يطرقوا بهِ باب التحري والتجربة لعلهم يهتدون الى خفيٍّ فيظهرونهُ او حقيقةٍ

فيعمونها توسيعاً لنطاق العلم والنفع والله المسؤول ان يهدينا جميعاً الى مابهِ خدمة البشرية وتخفيف مصابها بحولهِ وكرمهِ

مطارحات

جادت علينا قرائح الشعراء بالمنظومات الآتية اجابةً لاقتراحنا في الجزء الحادي عشر ونحن نثبتها هنا مرتبةً على مواقيت ورودها وان اتحد تاريخ اكثرها في النظم وهي هذه

لا أرهب الدهر المحارب ان سطا ... أو احذر الموت الزؤام اذا عدا
لو مدَّ شخص الدهر نحوي كفهُ ... حدثتُ نفسي أن أمدَّ لهُ يدا
يأبى اباتي أن يراني قاعدًا ... ومشاهدًا كل البرية مقعدا
وأموت من ظمإٍ مخافة منةٍ ... لو كان لي نهر المجرة موردا
لو أن ادراك الهدى بتذللٍ ... كان الهدى ان لا أميل الى الهدى
ولوَ آدركت زهر النجوم مكانتي ... خرّت جميعاً نحو وجهي سجدا

القاهرة في ٨ نوفمبر سنة ١٨٩٧ — مصطفى لطفي المنفلوطي

***

لكنني لا اختشي دهرًا سطا ... أو حادث الموت الزؤام اذا عدا
لو مدّ نحوي الدهر صارم كفهِ ... حدّثت نفسي ان امدّ لهُ يدا
يأبى اباتي ان يراني قاعدًا ... اني أرى كلّ البرية مقعدا
اظما اذا ابدى الحيا لي منّةً ... لو كان لي نهر المجرة موردا
لو كان ادراك الهدى بتذللٍ ... خلت الهدى ان لا اميل الى الهدى